

ملخص مذكرة الماجيستر : المكافحة المتكاملة لحفارة الطماطم *Tuta absoluta* في منطقة وهران للسيدة عبد السلام وزاني كريمة

انتشار حفارة الطماطم (*Tuta absoluta* : Gelechiidae) (Lepidoptera) خلال السنوات 2008 و 2009 في منطقة البحر الأبيض المتوسط أدى إلى اضطراب صنف الطماطم بحيث دمرت مساحات كبرى، مما أجبر المزارعين إلى إنفاق تكاليف إضافية لمحاربة هذه الحشرة. استخدمت المكافحة الكيميائية على نطاق واسع لما لها من آثار هائلة لكنها أثبتت عدم فاعليتها بعد بضعة أشهر و أدى إلى تغيرات في إستراتيجيات المكافحة مع إدخال وسائل بديلة مثل المكافحة البيولوجية باستخدام الحشرات النافعة (*Nesidiocoris tenuis*) المتوفرة في الجزائر .

في العمل الأولي تابعنا ديناميكية أجيال *T. absoluta* ابتداء من إصابات متعمدة وقد استنتجنا أن التوزيع العمودي الحقيقي لهذه الحشرة على نبات الطماطم يكون ابتداء من الجيل الثالث الذي يفضل التمرکز في المنطقة المتوسطة و العليا للنبتة اعتبارا من الأسبوع السابع بعد بدء التجربة. تم تسجيل ارتفاع في العدد بالمنطقة الوسطى حيث تتواجد جميع مراحل نمو الحشرة . خلال الأسابيع 8، 9 و 10 ، بقي عدد البيض مرتفعا بالإضافة إلى المراحل الفتية (L1, L2) الذي يبقى عددها عاليا ومستقرا . في نهاية الأسبوع العاشر (أكثر من شهرين ونصف بعد الإصابة) الجيل في هذه المنطقة الوسطى (N2) هو 135 فرد ولكن في المنطقة العليا يزداد عدد الجيل بشكل ملحوظ ابتداء من الأسبوع السابع حتى يصل إلى 350 فرد في نهاية الأسبوع الثاني عشر(وهذا ما يعادل 3 أشهر بعد بداية الإصابة .

العمل المخبري لمعرفة الغذاء المفضل لمختلف مراحل نمو الحشرة النافعة *Nesidiocoris tenuis* Reuter (Hemiptera : Miridae) بالمقارنة مع مختلف مراحل نمو الحشرة الضارة *T. absoluta* تبين أن كل مراحل الحشرة النافعة تتغذى على البيض ويرقات الحشرة الضارة لكنها تفضل البيض بنسبة 98.3 % والمراحل الفتية (L1) بنسبة 92.7 %، (L2) بنسبة 65.5 % و (L3) بنسبة 13 % و المرحلة الأخيرة (L4) بنسبة 6.6 % أما العذراء فلا تؤكل.

إذا كانت الحشرة النافعة تستهلك عدد كبير من البيض واليرقات الفتية فان الأضرار المتوقعة على الطماطم المغروسة في البيوت البلاستيكية تنقص بشكل ملحوظ. ابتداء من هذه المعطيات يمكن لنا اختيار الوقت المناسب للقيام بالمكافحة البيولوجية ضد *T. absoluta*.

الكلمات المفتاحية : *T. absoluta* ، ديناميكية الأجيال ، *Nesidiocoris tenuis* ، مكافحة بيولوجية.